التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال والمضمون الإعلامي المتداول

دراسة في الواقع والتفاعل

Modern information and communication technologies and rolling information content

Actually studying and interacting

د. طراد طارق

جامعة عباس لغرور -الجزائر- *tradtarek@live.fr*

تاريخ الاستلام 2021/11/18 تاريخ القبول 2021/12/23

الملخص:

تميزت البيئة الاتصالية الجديدة بعدة خصائص حيث فرضت التكنولوجيات الحديثة على المتلقي صفة الإيجابية والتفاعلية، عكس النماذج القديمة الخطية التي إعتبرت الفرد متلقي سلبي، لذلك جعلت الأنظمة الاتصالية الحالية المرسل ينتقل من فرد سلبي يتلقى المحتوى الإعلامي فقط دون رجع الصدى إلى فرد يشارك في إنتاج المضامين الإعلامية، بل ويغير أجندتها حسب المحتوى وساهمت البيئة الاتصالية الجديدة في إعادة تصنيف المنظومة الاتصالية بحيث جعلت سلوك الجمهور يتأثر باعتماد مرتكزات جديدة مهمة و مؤثرة لها أبعاد مرتبطة باستخدامها المجرد فالفرد يشارك بفعالية بسبب ما تفرضه تلك التقنيات وهذا ما ساهم في دعم حرية التعبير ،وأثر هذا على البيئة الاتصالية وأدى لبروز واقع جديد لتبني إصلاحات إعلامية حتى لا تبقى وسائل الإعلام ظلا لنفسها، وهذا ما خلق فضاء اتصالي وإعلامي بديلا عن الإعلام التقليدي.

الكلمات المفتاحية: البيئة الاتصالية، المحتوى الإعلامي، الجيل الرقمي، المضمون الإعلامي، التفاعلية والآنية.

***Abstract*:**

The new communication environment was characterized by several characteristics. The new technologies imposed on the recipient a positive and interactive nature, and transformed it from a passive individual who receives media content only to an individual involved in the production of media content. The new communication environment contributed to the reclassification of the communication system, Important and influential new dimensions associated with the use of abstract individual participation effectively because of the imposition of these techniques and

this has contributed to the support of freedom of expression, and the impact on the communication environment and led to the emergence of a new reality to adopt media reforms so as not to remain means Media has become a shadow for itself, and this has created an alternative media and media space for traditional media.

Keywords: *Communication environment, media content, digital generation, media*

1 . مقدمة:

التطور التكنولوجي المتسارع لوسائل الاتصال فرض تحولات هائلة في العملية الاتصالية بجميع مكوناتها؛ إذ نَحَى بتلك العملية نحو التفاعلية والفورية والمشاركة الفاعلة في إنتاج المحتوى. ونتج عن ذلك المنحى بروز بيئة إعلامية جديدة بقيم جديدة وممارسات جديدة لم تكن بلدان العالم العربي -على غرار باقي دول العالم- بمعزل عن سيرورتها وتأثيراتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. بل يمكننا الذهاب أبعد من ذلك بالقول بأن البيئة العربية كانت من أكثر البيئات تفاعلًا مع تلك التغيرات وتأثرًا بها، بحكم تعطش المجتمعات العربية للحريات، نتيجة للتداعيات السلبية لفترة ما قبل الانفتاح التكنولوجي، والتي تميزت بهيمنة الحكومات على وسائل الإعلام في أغلبية الدول العربية وفرضها لمنطق أحادية الطروحات والتوجهات، مما حَرَم تلك المجتمعات من وسائل الاستعلام النيِّر وأدوات التعبير الحر. لكن وبمجرد توفر تكنولوجيات الاتصال الجديدة، أُتِيح للشباب العربي وسائط ومنصات باتت تسمح لهم بإشباع حاجاتهم إلى الأخبار والمعلومات غير الموجَّهة، بل وإنتاجها أيضًا عبر وسائط الإعلام الجديدة وشبكات التواصل الاجتماعي التي أتاحت لهم التعبير الحر، وهو ما كرَّس تحولًا في السلوك الاتصالي للمستخدم العربي تجاه الإعلام الاجتماعي وشبكاته.

2.الإشكالية:

سبب التحول الرقمي الذي فرضته البيئة الاتصالية الجديدة أدى إلى عدة تداخلات خاصة وأن الفرد أصبح يشارك بفعالية في إنتاج المضامين الإعلامية،وهذا ما جعل المجتمعات تخوض عدة تحديات متعلقة بالإطار القانوني الذي يجعلها كمصادر لإنتاج الأخبار ،وهذا ما فرضته التحولات المتسارعة في المجال الإعلامي ،و تبحث مرتكزات البيئة الاتصالية الجديدة على السياقات المفسرة لتحولات المنظومة الاتصالية إلى صيغتها الجديدة و التي من خلالها يساهم الفرد في إنتاج المحتوى الإعلامي.

3. مفهوم البيئة الاتصالية الجديدة :

وسائل التواصُل الاجتماعيّ تُعتبَر من الوسائل الأكثر شيوعاً؛ لما تتمتّع به من خصائص تُتيح للمُستخدم المشاركة، والتفاعُل اللحظيّ مع ما يستجدُّ من أحداث، وآراء، ومواقف في مَشهد يُمكِّن المُستخدِم من أن يكون المُرسِل، والمُتلقِّي في الوقت ذاته وِفقاً للبُنية التفاعُليّة التي صُمِّمت على أساسها تلك المواقع ،ومن المُحتمَل أن يرتبط مُستقبِل وسائل الإعلام الجديد بشكل أوثق مع

منصّات وسائل التواصُل الاجتماعيّ، خاصّة إذا تمّ دَمْجها مع وسائل أخرى، كتقنية الواقع الافتراضيّ.

4. خصائص البيئة الاتصالية الجديدة كمجال لدعم تفاعلية الفرد في إنتاج المحتوى الإعلامي:

تتميز البيئة الاتصالية الجديدة بعدة خصائص ساهمت في دعم تفاعلية الفرد في إنتاج المحتوى الإعلامي :

-الإقبال الواسع على الوسائل الاتصالية الجديدة وتطبيقاتها من طرف أفراد المجتمع سبب التقليل من احتكار المؤسسات الكبرى للخبر ،ونشوء منابر جديدة ومتنوعة للتعبير عن الرأي ،فكل فرد بإمكانه أن يرسل ويستقبل الأخبار ،ويشارك في التعبير عليها أينما كان وفي أي وقت ،ودون أن تكون المؤسسة الإعلامية أو وكالات الأنباء بالضرورة جزءا من تلك العملية الاتصالية ،حيث أصبح الجمهور يتولى جزءا كبيرا من العملية الاتصالية .

-أتاحت البيئة الاتصالية الجديدة المجال لغير المتخصصين لممارسة دور المواطن الصحفي ،حيث ساهم ذلك في ظهور مضامين وأشكال ثقافية وإعلامية أكثر تنوعا وإبداعا.

-تسليط الضوء على قضايا لم تتناولها وسائل الإعلام التقليدية .

-تشكل شبكات التواصل الاجتماعي المجتمعات الافتراضية جمعهم قضاياهم ،واهتماماتهم وحواراهم ،دون قيود الزمان والمكان والهوية والانتماء ،وذلك يؤسس لبيئة تفاعلية مرنة وسريعة التفعيل بأقل قدر من المحددات المعيقة .

-إظهار موضوع الإعلام المتخصص ،حيث تتكون ظاهرة تفتيت الجماهير من جماهير عريضة ،إلى جماهير عريضة ،إلى جماهير فئوية صغيرة تجمعها منصة واحدة ،ضمن إطار محدد ،وخطاب إعلامي ،يراعي تلك الفئات ويستهدفها[1].

إن هذا التحوُّل الذي لم ندرك منه بعد في هذه المرحلة سوى تجلياته الأولية، لجدير بالدراسة والتحليل لفهم مسبباته ومدلولاته، ولِتَوَقُّع مناحيه المستقبلية وانعكاساته اللاحقة على النظم الاجتماعية والسياسية والثقافية في الدول العربية. كما أن هذا التحوُّل وإن كان شاملًا لكل الدول العربية دون استثناء، إلا أنه لم يأخذ نفس المسار ولم يعرف نفس الوتيرة في كل الدول؛ لذا علينا معرفة الخصائص التاريخية، والاقتصادية، والتكنولوجية التي لعبت دورًا كبيرًا في خلق تفاوت في الحاجات والإشباعات بين منطقة جغرافية وأخرى في العالم العربي. ولعلنا سنسعى من خلال هذه الدراسة لفهم طبيعة تأثير تلك الخصائص على مسارات تطور استخدام تكنولوجيا الاتصال الجديدة، بقدر ما سنسعى أيضًا لتبيان إلى أي مدى كان للحَوْكَمَة الإلكترونية، من خلال انفتاح الإدارات والحكومات على استخدام البوابات والتطبيقات الإدارية الإلكترونية، دور في تشجيع المواطنين نحو الترحال إلى الفضاء الالكتروني

5. أهمية البيئة الاتصالية الجديدة في مشاركة الفرد في صناعة المحتوى الإعلامي:

استخدام الفرد للتكنولوجيات الجديدة التي تعتمد على منصة الإنترنت كافة شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك ، و التويتر ،واليوتوب ،والمدونات ، فضلا عن الصحف الإلكترونية ،و وكالات الأنباء الإلكترونية ،والوسائط المتعددة ،وغيرها من الوسائط التي اعتمدت على التقنية الرقمية ،واتسمت بخصائص اتصالية أتاحت للأفراد التعبير عن أنفسهم بعيدا عن رقابة السلطات ، فضلا عن التفاعلية ،ومقدرة الأفراد على إنتاج المحتوى الإعلامي وبثه واستقباله بصيغ جديدة ،وأصبح الأفراد في ظل هذه التكنولوجيات يملكون مقدرة كبيرة في إيصال صوتهم للعالم والتعبير آرائهم بواسطة استخدامهم لهذه التقنيات [2].

6.تحديات ورهانات:

حتمت هذه الفترة ضرورة استخدام التكنولوجيات الوسائل الإلكترونية هي التي تصقل العقول،وأثبتت بذلك مقاربة الحتمية التكنولوجية، لأننا ننظر لتكنولوجيا الاتصال الحديثة كبنية مركزية مُؤَطِّرة للمجتمعات، بات يتولَّد عنها باقي البِنَى الفوقية، أي كل أشكال الإنتاج اللامادية التي تُقدِّمها المجتمعات (الدين، الفكر، الأخلاق والمثل، الفنون)

-لقد كتب ماكلوهان قائلًا: "كل تكنولوجيا تسعى إلى خلق محيط إنساني جديد؛ فورق البردي والمخطوطات اليدوية هي التي خلقت المحيط الاجتماعي الذي عرفته العصور القديمة، ثم جاء السرج والعجلة لينشئوا بيئات فريدة كانت لها تأثيراتها الهامة في زمنها وتجعلنا نؤمن بأن البيئات التكنولوجية ليست مجرد وسائل جامدة، إنها سيروة متحركة تعيد قَوْلَبَة الكائنات البشرية وتعيد قَوْلَبَة التكنولوجيات الأخرى أيضًا. إن النقلة الحادة التي نعيشها في عصرنا الحالي بمرورنا من التكنولوجيات الميكانيكية لعصر العجلة إلى تكنولوجيا التي تُشَكِّل أحد أهم التغيرات التي عرفها التاريخ[3] .

-فرضية التأثير الحتمي للوسائل التقنية على البشر والمجتمعات، إنما أراد منَّا أن ندرك أن "جوهرانية" الوسائل التكنولوجية تتجاوز في أهميتها وتأثيراتها الأبعاد المرتبطة باستخداماتها المجردة. وفي هذا التوجه يلتقي ماكلوهان مع ما ذهب إليه منظِّرو الجوهرانية (فيبرWeber ، وهايدغر Heidigger، وأيلول Ellul، وغرانتGrant ، وبورغمانBorgmann، ومن حذوا حذوهم) في قولهم بأن التنوع الشكلي للتكنولوجيات يجب ألا يحجب عنَّا ما تفرضه علينا تلك التكنولوجيات من محدِّدات نفسية واجتماعية وثقافية[4] .

-محفزات استخدام تكنولوجيا الاتصال الجديدة ومبررات التعرض لمحتوياتها من طرف الشباب العربي، وذلك عبر الربط بين دوافع الاستخدام و الإشباع التي يحصل عليها الفرد جرَّاء ذلك الاستخدام كما يقول منظِّرو الاستخدامات و الاشباعات

-ن مستخدمي الإنترنت أصبحوا هم من يختارون المحتويات الإعلامية التي يتعرضون لها لإشباع حاجات محددة لديهم. فالاستهلاك الإعلامي لا يكون اعتباطيًا بل يستجيب في حقيقة الأمر لحاجات فردية أو جماعية أساسية في حياة البشر. وبحكم هذا التغير نرى أن مقاربة الاستخدامات والإشباعات هي الأنسب لفهم ماذا يفعل الناس بوسائل الاتصال.

- الأسباب النفسية والاجتماعية التي تدفع الناس لاستعمال وسائل الاتصال وذلك من خلال التعرف على الفوائد التي يجنيها الأفراد من استعمال تلك الوسائل.

-العوامل الاجتماعية المحيطة بالأفراد والتي قد تؤثِّر على خياراتهم وتوجهاتهم تجاه وسائل الاتصال.

يقول ألان روبن" :(Alan Rubin) إن مقاربة الحاجات والإشباعات هي مقاربة تركِّز على المتلقي وتنطلق من أربع فرضيات[5] .

سلوك جمهور وسائل الإعلام هو سلوك قصدي تحكمه أهداف وله دوافع

الأفراد يختارون المحتوى الإعلامي لإشباع حاجاتهم أو رغباتهم

تلعب الاستعدادات الاجتماعية والنفسية دورًا في سلوك الأفراد ذاك

وسائل الإعلام تكون دومًا في تنافس مع أشكال اتصالية أخرى أو مع بدائل وظيفية كالتفاعل ما بين الأشخاص عند الاختيار، والانتباه، وطبيعة الاستعمال ."

7. استنتاجات وتوصيات:

أسهمت التغيرات التقنية وما نجم عنها من تغيرات سيكولوجية ذكرناها أعلاه في حدوث تغير آخر لا يقل أهمية عنه، وهو التحول الأيديولوجي الذي بات يترتب على الفضاءات الرقمية بحكم المحدِّدات النفسية، والمعرفية، والفكرية التي تفرضها تلك التقنية. فقد أصبح الجيل الرقمي يغلب عليه -في غالبيته- خيارات فكرية ذات توجهات ليبرالية، فهو أصبح يؤمن أكثر من أي وقت مضى بمبدأ الحرية الفردية، وحرية التعبير، وحرية الاختيار، وتعدُّد الطروحات، كما أنه لم يعد يحتمل أحادية الطرح والفكر المنغلق. وهو ما أثَّر بدوره بالإيجاب على طبيعة البيئة الاتصالية في الكثير من الدول التي اضطرت مع بروز هذا الواقع الجديد لتبني إصلاحات إعلامية -ولو بشكل نسبي- حتى لا تبقى وسائل الإعلام- خاصة الحكومية منها- ظلًّا لنفسها. وفي هذا السياق الاتصالي والإعلامي الجديد الذي ولَّدته تكنولوجيات الاتصال الجديدة، بات الإعلام الاجتماعي ذا أهمية قصوى بالنسبة للجيل الرقمي، كفضاء بديل للإعلام القديم. فهو منبر لمن لا منبر له في التعبير، ونادٍ للتعارف لمن لا مكان له في نوادي

العالم الحقيقي، وفضاء لإبراز مختلف أشكال الإبداع الذاتي لمن لم يتسنَّ له التعريف بمهاراته في العالم الحقيقي، ومكتبة لمن لا كتب أو موسوعات في بيته، ومدرسة متعددة التخصصات لمن لا مدرسة له، ومكتب تشغيل لمن لا وظيفة له... أضف إلى ذلك أن إعلام الشبكات الجديد، اكتسب قلوب مستخدميه بفضل ميزة أخرى أصبح يتميز بها عن الإعلام التقليدي، وهو تحقيقه لمختلف شروط القيم الخبرية السبعة (الآنية، والقرب، والأهمية، والشهرة، والتأثير، والتداول، والجدل) وبشكل خاص، معيار الآنية الذي بات الإعلام الشبكي يتفوق في جزئيته على الإعلام التقليدي، بفضل سرعة إنزال الأخبار أو صورها بمجرد وقوع الحدث. وبالمثل، بات الإعلام الشبكي الأقرب إلى تناول مواضيع تغطي قيم الأهمية، والقرب، والشهرة، والتداول، والتأثير، والجدل (الصراع)، بحكم أن الشبكات الإعلامية الرقمية لا تخضع في طبيعة عملها لنفس معايير التدقيق المهنية التي تتبعها وسائل الإعلام التقليدية، وبحكم أنها متحررة من كافة أشكال الأخلاقيات ومواثيق الشرف التي عادة ما تلتزم بها المؤسسات الإعلامية العريقة.

نتج عن التغيرات المذكورة آنفًا، تداعيات أخرى على المنظومة الإعلامية بكاملها (وبشكل خاص على الممارسات الإعلامية)؛ ما أصبح يؤثِّر حتى على البيئة الاتصالية الجديدة التي خلقتها تلك التكنولوجيات الجديدة. فتلك البيئة الجديدة باتت غير ثابتة المعالم كما كانت سابقًا، بل متغيرة وبوتيرة شديدة التسارع، بحكم ما تفرضه عناصر تلك البيئة من تكيفات مهنية وتكنولوجية مطَّردة في مجال الإعلام والاتصال، بهدف تمكين المؤسسات الإعلامية من مسايرة توجهات ورغبات الجمهور الجديد. لقد فتحت هذه التكنولوجيات الاتصالية الجديدة الباب أمام إعداد المحتويات الإعلامية لأي كان، بشكل جعل الشبكات الاجتماعية والمدونات تزاحم وسائل الإعلام التقليدية في صياغة المحتويات ووضع الأجندة الإعلامية. إلى درجة أن المؤسسات الإعلامية التقليدية، بل وحتى مكاتب العلاقات العامة في المؤسسات والشركات باتت تسارع الزمن من أجل التواجد في منصات تلك الشبكات الاجتماعية من خلال طرح محتويات إعلامية تفاعلية، تركز على الصورة والنصوص الشَّعْبِيَّة مع التقليل من المحتويات الخطية. وهو ما فرض بدوره التكيف تكنولوجيًّا من خلال اقتناء برامج حاسوبية جديدة، والتكيف مهنيًّا من خلال إعادة تأهيل الكوادر الإعلامية لبلوغ ما أصبح يسمى بالصحفي المتعدد المهارات أو المتكامل. هذا الأخير بات يتوجب عليه ليس فقط بناء النصوص الإعلامية عبر التحكُّم في مهارات كتابة النصوص كما كان متوقعًا منه سابقًا، بل أيضًا من خلال تحكمه في كمٍّ هائل من المهارات البصرية، ومهارات الكتابات التشعبية المختصرة، ومهارات التصوير وتحميل المحتويات على الإنترنت.

-مما سبق نخلص إلى أن محددات ومرتكزات البيئة الاتصالية الجديدة في الجزائر تخضع، كما هي الحال في غيرها من دول العالم، لحتمية تكنولوجية ولَّدت جيلًا جديدًا مختلفًا عن الأجيال السابقة في طريقة تعامله مع المحتويات الرَّقمية والمحتويات الورقية، ونتج عن تلك الحتمية التكنولوجية بنية فكرية مختلفة تتسم بالفعالية ، والتي كانت عاملًا حاسمًا في هجرة ذلك الجيل مختلف أشكال ووسائل التواصل التقليدية، بشكل أحدث قطيعة بين ذلك الجيل وجيل عصر الوسائط المطبوعة الذي فرض بنيته الفكرية الخطية على امتداد قرون، منذ تعميم القراءة والكتابة حتى نهاية القرن العشرين. وقد تولَّد عن تلك الهجرة الجماعية للفضاء الرقمي بروز سلوكيات اجتماعية وقيم ثقافية جديدة أصبحت تزاحم مقتضيات التنشئة الاجتماعية في المجتمعات العربية ومؤسساتها. فـ"الأون-لاينيون" لا يكون منطلقهم المعرفي، والاجتماعي، والثقافي مجتمع الانتماء الحقيقي الذي يحتضنهم، بل الجماعات المرجعية الرَّقْمِية التي يتأثر بها الفرد عبر مختلف أشكال الزخم الفكري والأيديولوجي المتداول في مختلف منصات التواصل بمختلف المرجعيات الأيديولوجية وبمختلف لغات وثقافات العالم. والتحدي الكبير الذي سيشكِّله هذا التغير لاحقًا على المجتمعات العربية يكمن في تحول المنصات الاجتماعية إلى منصات تنشئة اجتماعية لا تنبني محتوياتها وفقًا لمقتضيات بناء المجتمع الواحد وبمقتضيات الحفاظ على تماسك ذلك المجتمع عبر إنتاج وتوارث قيم ثقافية واجتماعية وفكرية متجانسة. وبذلك ستزاحم تلك المنصات مؤسسات التنشئة التقليدية التي تخضع في محدداتها لتصور واضح المعالم والتوجه والأهداف، بينما تتضارب المحددات الرَّقمية في معالمها وتوجهاتها وأهدافها. فالمحددات الفكرية والثقافية والاجتماعية لجماعة المرجع في الفضاء الإلكتروني لا يكون منشؤها مجتمع الانتماء بالضرورة، ما يشكِّل تداخلًا بين الفعل الخارجي للتنشئة الاجتماعية والفعل الداخلي الذي قد يقوِّض أهداف هذا الأخير.

- ان التأثير السياسي للفضاء العام الافتراضي في الفضاء العام الحقيقي، لا يكون ذا مغزى سوى في حالة الغليان السياسي الذي يرتبط بزخم الاستحقاقات الانتخابية في الدول التي تعرف بين الفينة والأخرى حملات انتخابية رئاسية، برلمانية أو محلية. كما يتزايد مقدار ذلك التأثير خلال الأزمات الكبرى، خارجية كانت أم داخلية، حين يحدث استقطاب إعلامي تنشئه وسائل الإعلام التقليدية وتغذِّيه الشبكات الاجتماعية. وبدا لنا ذلك واضحًا في الحراك الإعلامي الذي واكب تطورات الأزمة الخليجية على إثر الحصار الذي فرضته السعودية والإمارات والبحرين ومصر على قطر؛ إذ أظهر أفراد العينة القطرية، مثلًا، اهتمامًا بالموضوع تجاوز في الكثير من الحالات مجرد الدفع بها شتاغات وتغريدات على الفضاء العام الافتراضي إلى القيام بمبادرات فعلية في العالم الحقيقي للتعبير ميدانيًّا عن رفضهم التنازل عن سيادة دولتهم ومساندة موقف الحكومة والقيادة القطرية من تلك الأزمة. كما أظهر

الشباب السوري، والشباب العراقي والشباب اليمني أيضًا حراكًا سياسيًّا على المنصات الاجتماعية يخص قضايا مجتمعاتهم ومشاكلها السياسية، غير أن ذلك الحراك لم يكن بنفس حدة وفاعلية الشباب القطري في ترجمة الأفكار لمبادرات ذات تأثير فعلي في العالم الحقيقي. أما خارج أوقات الأزمات فيظل الشباب العربي في أغلبيته العظمى، مبتعدًا عن الشأن السياسي، خاصة الداخلي منه، معطيًا الأولوية في تشبيكه الاجتماعي الافتراضي للقضايا التي تخص فضاءه الخاص دون غيرها.

قائمة المراجع :

1- تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي، قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، التقرير (الأول 2015، 2016 (دبي، ديسمبر/كانون الأول

2- حميدو، كمال، "الجماعات الافتراضية على الإنترنت: نحو مجتمعات موازية أم نحو ارتسام جديد لمفهوم التواصل؟" المجلة التونسية لعلوم الاتصال، (العدد المزدوج 63-64، يوليو/تموز 2014- يونيو/حزيران 2015).

3-غالب كاظم جياد الدعمي ،الإعلام الجديد إعتمادية متصاعدة – ووسائل متجددة ،المنهل للنشر والتوزيع ،

https://books.google.dz/books?id=nAB2DwAAQBAJ&pg=PA68&lpg=PA68&dq=

4-أبو بكر، معتصم، أيديولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام، (مركز التنوير، الخرطوم، 2014).

---

[1] https://mawdoo3.com الإعلام الجديد.

[2] غالب كاظم جياد الدعمي ،الإعلام الجديد إعتمادية متصاعدة – ووسائل متجددة ،المنهل للنشر والتوزيع ، https://books.google.dz/books?id=nAB2DwAAQBAJ&pg=PA68&lpg=PA68&dq=

[3] تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي، قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، التقرير الأول 2015، (دبي، ديسمبر/كانون الأول 2016)

[4] حميدو، كمال، "الجماعات الافتراضية على الإنترنت: نحو مجتمعات موازية أم نحو ارتسام جديد لمفهوم التواصل؟" المجلة التونسية لعلوم الاتصال، (العدد المزدوج 63-64، يوليو/تموز 2014- يونيو/حزيران 2015)، ص 111- 149.

[5] أبو بكر، معتصم، أيديولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام، (مركز التنوير، الخرطوم، 2014)، ط 1، ص 52-51